

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1084 @

روى عنه أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي وأبو الفرج البغاء وأبو الخطاب بن عون الحريري وأبو بكر الخالدي والقاضي أبو طاهر ابن جعفر الهاشمي الحلبي وأبو الحسين أحمد بن علي بن أبي أسامة الحلبي .
ووقع إلي كتاب صنفه في العروض سماه المقنع وعليه خطه بقراءة أبي القاسم ابن أبي أسامة عليه .

وقيل إنه كان جزارا بالمصيصة وقرأت في أشعار السري الرفاء الموصلي يهجوهُ ويذكر أنه كان بالمصيصة جزارا في موضع بها يقال له باب الشام .

(أجزار باب الشام كيف وجدته % وأنت جزور بين نابي ومخلي) .

(أراك أنتهبت الشعر ثم خبأته % عن الناس فعل الخائف المترقب) .

(تباعدت عن يا قوتة الثغر بالمدى % إليه فلم تجرح ولم تتحوب) .

(ولما جرى الحذاق في ضوء صبحه % تعثرت منه في ضيابة غيب) .

(حرمت من الإيجاز أقرب مسلك % ومن ذهب الألفاظ أحسن مذهب) .

(وتزعم أن الشعر عندك أعربت % محاسنه عن ناطق منك معرب) .

(فما بال شعر الناس ملاء عيوننا % وشعري في الأشعار عنقاء مغرب) .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل عن أبي القاسم بن السمرقندي قال أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الأديب إجازة عن أبي منصور الثعالبي في يتيمة الدهر أحمد بن محمد النامي شاعر مفلق من فحول شعراء العصر وخواص شعراء سيف الدولة وكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة .

وذكر ابن فورجة في التجني على ابن جني قال وكان على كثرة شعراء